

شرح ملحّة الإعراب 1 - الشيخ إبراهيم رفيق-المستوى الأول

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بين لعباده سبيل مرضاته اتم بيان فبين لهم سبل الخيرات وارسل لهم الرسل والرسالات فانار لهم الطريق وبين لهم الحجج واصلي واسلم على من بعثه الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين - [00:00:04](#)

ومحجة للسالكين وحجة للعباد اجمعين فهدى الى اقوم الطرق واوضحها واجلها واسماها وارفعها محمد ابن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه صلى عليه ربنا وسلم والال والصحب دواما ترمدا وبعد ايها الاحبة - [00:00:32](#)

فان من علامة توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد وارادة الخير به ان يشغله بطلب العلم وتحصيله وحفظه وضبطه وتمحيصه في هذه الازمان. ففي الصحيحين من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله - [00:00:53](#)

وعليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال النووي رحمه الله تعالى معلقا على هذا الحديث وهذا يدل على فضل العلم والحث على التفقه في الدين والسبب في ذلك انه قائد الى تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:01:13](#)

ويقول ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة معلقا على هذا الحديث أيضا. وهذا يدل على ان من لم يفقه من لم يفقه الله سبحانه وتعالى في الدين لم يرد به خيرا - [00:01:34](#)

ومن فقهه الله سبحانه وتعالى في الدين اراد به خيرا اذا اريد بالفقه العلم المستلزم للعمل وهذا يدل ايها الاحبة ان الائمة والعلماء كانوا اذا ارادوا واثنوا على اهل العلم انما يريدون بذلك اهل العلم العاملين به - [00:01:48](#)

الرافعين لشعاره والمدرّثين بغطائه فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان هذه الامة لا تزال فيها طائفة على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من ولا من خذلهم. قال البخاري رحمه الله تعالى وهؤلاء هم اهل العلم - [00:02:08](#)

لان اهل العلم في فقه السلف رحمهم الله تعالى هم الذين الذين كانوا يعملون به ويترجمونه في واقع حياتهم وممارساتهم وكمال الانسان كما ذكر ايها الاحبة انما هو بعلم يهديه. وبهمة ترقّيه. وطريق السعادة انما يفوت - [00:02:29](#)

العبد في هذه الدنيا بفوات هذين الجانبين او احدهما اما بفوات العلم واما بفوات الهمة التي تقوده الى طلب العلم والانسان ايها الاحبة كلما علم فضل الشيء وشرفه كلما اشتغل بتحصيله وطلبه - [00:02:50](#)

الانسان اذا علم شرف شيء انتقلت همته وارتقت الى طلبه وشم ساعديه للخوض في غماره وتحصيله. لانه سيعلم ما يأتيه من الخير والشرف بسبب هذا الطلب. وبسبب هذه الهمة التي يبذلها. والعلم ايها الاحبة شرفه عظيم. وفضله كبير - [00:03:08](#)

ويكفي ان الله سبحانه وتعالى استشهد باهل العلم على اعظم مشهود عليه. فقال تعالى شهد الله ان انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط هذه الآية ايها الاحبة تدل على شرف العلم من وجوه. اولها ان الله سبحانه وتعالى استشهد العلماء دون غيرهم من - [00:03:28](#)

البشر ثم الله سبحانه وتعالى قرن شهادة العلماء بشهادته عز وجل وبشهادة ملائكته ثم هذه الشهادة تتضمن التعديل والتزكية لاهل العلم. لان الله سبحانه وتعالى انما يستشهد على التوحيد العدول الاثبات - [00:03:54](#)

وايضا الله سبحانه وتعالى اختص اهل العلم والايامن برفع الدرجات. فقال سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم الذين اتوا العلم درجات. وفي الحديث الذي روي في السنن والمسانيد عن صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه. اتيت النبي صلى الله عليه - [00:04:13](#)

وسلم فقلت يا رسول الله جئت اطلب العلم. فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بطالب العلم. مرحبا لطالب العلم ان طالب العلم لتحفه

الملائكة وتظلله باجنحتها بعضها فوق بعض حتى تصل الى السماء - 00:04:33

دنيا فرحا بما يطلب. فان الملائكة تحف طالب العلم ايها الحبيب وتضله لماذا؟ حتى تحفظه وتصوره مدة طلبه للعلم وهذا يدل على حب الملائكة للعلم الشرعي ولطلبته. والاحاديث والنصوص والاثار في طلب العلم كثيرة - 00:04:53

واترة كلها تدل على ان العلم هو اشرف مقصود واعظم مطلوب يشغل به المسلم في حياته خاصة عند انتشار الفتن وانتشار القيد والقال وانشغال الناس بما لا يعينهم ولا يعود على دنياهم واخرتهم بالخير والسعادة. وما اجمل ما - 00:05:13

قاله ابو اسحاق اللبيري رحمه الله تعالى وهو يوصي ابنه بطلب العلم كان له ابن اسمه ابا بكر فقال له ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت. الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرته - 00:05:33

ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك الطريق اذا ضللت. وقال ايضا يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا شددت فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا - 00:05:53

دنيا بزخرفها فتنت. نعم ايها الاحبة ان السلف رحمهم الله تعالى كانوا يعلمون قدر هذا العلم. وقدر طلبته واهله يا طالب العلم انه ينبغي عليك في بداية طلبك للعلم ان تتعلم كيف تطلب العلم - 00:06:13

ان تتعلم كيف تطلب العلم خاصة في هذا الزمان الذي اندرست فيه كثير من معالم الطلب وقل فيه المشتغلون بالعلم علمونا له فاننا للأسف رأينا كثيرا من احبتنا ومن اخواننا ممن سعوا في طلب العلم الشرعي. فرأيناهم اضاعوا كثيرا من الاوقات وهم يتخبطون في

طلب العلم - 00:06:31

ولا يعلمون السبل الصحيحة التي توصلهم لتحصيل العلم والترقي فيه بشكل منهجي وباسس علمي سار عليه اهل العلم المتقدم لذلك نرى ان قضية التعلم في كيفية طلب العلم هذه قضية استحوذت على اهتمام كثير من العلماء الاجلاء. لذلك - 00:06:53

دونوا كثيرا من الكتب والمصنفات التي تعلم طالب العلم كيف يبدأ العلم وكيف يبدأ باخذه وما هو السبل وما هو السلم الذي يسلكه تحصيل كل علم على حدى. ومن اهم هذه الكتب التي ينبغي على الطالب ان يهتم بها في بداية طلبه كتاب برهان الاسلام. برهان

الاسلام - 00:07:13

رحمه الله تعالى الذي الف كتاب تعليم المتعلم طريقة التعلم. وكذلك ايضا الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه ادب الطلب ومنتهى العرب والامام الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى في كتابه اليس الصبح بقريب - 00:07:33

واعلم يا طالب العلم ان العلوم الشرعية تنقسم الى علوم وسائل وعلوم مقاصد هذا التقسيم مهم ان يدركه الطالب في بداية طلبه للعلم. ان العلوم الشرعية تنقسم الى علوم وسائل وعلوم مقاصد. علوم الوسائل مثل النحو - 00:07:49

والصرف والبلاغة والمنطق واصول الفقه ومصطلح الحديث واصول التفسير. هذه كلها تسمى علوم الالات والوسائل. وهناك ايضا علوم تسمى علوم المقاصد وهي الثمرة المطلوبة من علوم الوسائل. وعلوم المقاصد مثل الفقه ومثل العقيدة. وايضا البعض يضيف

اليها علم التفسير - 00:08:05

اذا سألت بماذا ابدأ في طلب العلوم الشرعية؟ فاقول لك ينبغي عليك يا طالب العلم ان تبدأ اولاً بدراسة ما يصحح عقيدتك وعبادتك هذا اوجب الواجبات الذي يجب ان يتعلم وليس فقط طالب العلم بل ايضا الانسان العامي. يتعلم الانسان اولاً في بداية طلبه ما

يصح به - 00:08:25

وعبادته لله سبحانه وتعالى ومعاملاته مع الناس. ثم بعد ذلك يعود الطالب الى التأصيل في علوم الالات. فيبدأ الطالب بعلوم من الالات فيبدأ بعلم النحو وربما يضيف اليه شيئاً من الصرف. ثم بعد ذلك ينتقل الى البلاغة ثم الى المنطق ثم الى اصول الفقه. وهكذا الى -

00:08:46

اصول التفسير ومصطلح الحديث حتى يتمكن الطالب من علوم الالات. ثم يعود مرة اخرى لدراسة علوم المقاصد وينبغي عليك ان تعلم ان كل علم من العلوم الشرعية قد وضع فيه العلماء منهجاً وسلماً يرتقون فيه - 00:09:06

العلماء ايها الاحبة الذين وصلوا وبرزوا الراسخون في العلم انما سلكوا سبيلاً وسلكوا سلماً اتفقوا عليه وتواطأت عليه الكلمة نوعاً ما

فينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يبرز في علم معين او ان يتمكن فيه ان يسلك هذه الطريق التي رسمها لنا العلماء ولا - 00:09:23
يحاول ان يجتهد في طرق جديدة يحصل منها العلم لانه سيضيع كثيرا من الاوقات والازمان وهو لم يحصل شيء. او لم يحصل الثمرة المقصودة فينبغي على طالب العلم ان ينشغل بما وضعه العلماء من الكتب ومن المنظومات والمتون ينكب عليها شرحا وحفظا وفهما وتحريرا لها - 00:09:43

حتى يضبطها حتى يحصل الثمرة المرجوة التي وصل اليها السابقون. فمثلا في علم النحو توطأ العلماء على ان طالب العلم المبتدئ انما يبدأ بدراسة المقدمة الاجرومية ثم بعد ذلك ينتقل الى دراسة ملحّة الاعراب للامام الحريري او يدرس كتاب قطر الندى لابن هشام رحمه الله تعالى. ثم ينتقل بعد ذلك لدراسة - 00:10:03

ابن مالك فينكب على جروحها وحفظها وفي كل مرة لابد ان يحفظ المتن ولا بد ان يستشرحه وكذلك ايضا في علم الاصول نجدهم وضعوا سلما فالطالب في بداية طلبه لعلم الاصول يبدأ بدراسة نظم الورقات للامام شرف الدين العمري رحمه الله - 00:10:26
على او يدرسوا متن الورقات مباشرة للامام الجويني رحمه الله تعالى. ثم بعد ذلك يأخذ كتابا متوسطا في هذا العلم. مثل كتاب معاهد الفصول لعبد من البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك لابد وان يحفظ الفية في هذا العلم اما ان يحفظ اذا كان من بلاد المشرق يختار كتاب الكوكب الصادق - 00:10:43

في نظم جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى او اذا كان من اهل المغرب او من اصحاب الفقه المالكي فيختاروا نظم نراه في السعود لعبدالله ابن الحاج ابراهيم - 00:11:03

رحمه الله تعالى وهكذا في كل علم هناك سلم درج عليه اهل العلم وتواطأت كلمتهم عليه ينبغي للطالب ان يسلكه اذا اراد ان ينال المقصود من هذه العلوم وهناك سريعا نصائح قبل ان نبدأ بالخوض في غمار هذه الدورة. نصائح لطلبة العلم في طريقة تعلمهم نكمل بها ما بدأنا. فنقول هذه النصائح السريعة - 00:11:13

منها ما ذكره الزرنوجي في كتابه رحمه الله تعالى ومنها ما ذكره غيرهم. فنقول ينبغي لطالب العلم في بداية طلبه ان يهتم بالعتيق من كتب العلم قبل الحديث - 00:11:36

وهذا اشكال نجده عند كثير من طلبة العلم انهم ينكبون في بداية الطلب على دراسة كتب المعاصرين. وهذا خطأ في التأصيل التأصيل عند طالب العلم ينبغي ان يبدأ بعبارة المتقدمين. لان عبارة المتقدمين امتن واقصر وادق واسهل وايسر في الحفظ -

00:11:47

تجمع كثير من الميزات نفقدها كثيرا في عبارات المعاصرين. كتب المعاصرين يستفيد منها الطالب كرادف في العلم الشرعي. ربما يعني يشرح منها ما استشكله من عبارات المتقدمين ويعود اليها في تحقيق بعض المسائل. اما في بداية التأصيل فينبغي لطالب العلم ان يتأصل على العتيق من كتب - 00:12:04

بأهل العلم قبل ان يدخل في كتب المعاصرين اما النصيحة الثانية لطالب العلم فينبغي لطالب العلم ان يهتم بجناحين جناحان لابد لطالب العلم ان يهتم بهما اذا اراد الوصول. وهما جناح الحفظ وجفاه - 00:12:24

لا يمكن لطالب العلم ايها الاحبة ان يصل لان يكون طالب علم متقدم بل ها ان يكون من العلماء الراسخين الا اذا كان حافظا فاهما اما من اراد ان يستغني عن احد الجناحين فلا بد وان تزل قدمه وان تضعي الاعمار في قليل من الجهد او في قليل من التحصيل -

00:12:42

فينبغي لطالب علم ان يهتم بهذين الجناحين المهمين الا وهو جانب الحفظ وجانب الفهم. ثم على الطالب ايضا ان يختار كتابا ميسورا في بداية طلبه يختار كتابا سهلا سهل العبارة يفهمه وسهل الحفظ حتى يستطيع ان يضبط هذا الكتاب ثم يبني عليه. لان اي علم ايها الاحبة - 00:13:02

اردت ان تضبطه لابد وان يكون عندك اصل ترتقي عليه الاشكال عند كثير من الطلبة انه لا يضع البذرة في الارض. لا يجعل البذرة فوق الارض ثم يريد هذه البذرة ان تخرج شجرة. يستحيل ايها الاحبة. ينبغي للبذرة - 00:13:22

ان تدخل في باطن الارض ثم بعد ذلك تسقيها وترويه حتى تنبت لك شجرا باسقا باذن الله عز وجل يخرج ثمرا يعجب الناظرين اما ان تبدأ فقط بالفهم والقراءات العامة والقراءات الجانبية ثم تظن نفسك طالبا للعلم فاطن انك ستضيع كثيرا من الاوقات كما حدث - [00:13:38](#)

ومن النصائح ايضا لابد لطالب العلم ان يدمن النظر والتأمل والتكرار. ادامة النظر ايها الاحبة في المسائل والتكرار عليها مرة بعد اخرى ولاحظوا كلمة التكرار بفتح التاء لان الافعال اذا جاءت في اللغة العربية في الصفات ينبغي ان تكون مفتوحة. وهذه من الاخطاء الشائعة التي - [00:13:58](#)

لربما تدرج عند بعض تكثر عند بعض طلبة العلم انهم يقولون تكرر. وهذا خطأ اقول اذا كان وزن تفعال في باب الصفات وليس في باب الاسماء يكون مفتوحا تكرر جيد فينبغي الطالب ان يديم النظر والتكرار - [00:14:18](#)

حتى يحصل الفائدة. كثير من الطلبة ربما اذا قرأ الكتاب مرة واحدة يتضجر من اعادته مرة اخرى. وهذا خطأ. فان اهل العلم والسابقون من اهل العلم نصوا على ان قراءة كتاب واحد واعادته مرة اخرى افضل من قراءة عشرة كتب جديدة - [00:14:35](#) افضل من قراءة عشر كتب جديدة. فاعادة النظر والتكرار. وكمن من مسألة اغلقت عليك ستجدها باذن الله تنفتح مرة اخرى بكثرة التكرار. حتى ولو لم تقرأ كتابا اخر. كثرة وادامة النظر في نفس المسألة هو سبيل لفتحها عليك باذن الله سبحانه وتعالى. ايضا على الطالب ان - [00:14:51](#)

تحضر الاخلاص دائما. وقبل ذلك ننتقل الى الحرص على المدارس حقيقة مدارس العلم وتذكره مع الاخوان ومع الخلان هذه من اهم الامور. ولكن ينبغي للطالب ان يكون همه في المدارس ان يصل الى الحق والصواب. لان كثيرا - [00:15:11](#)

من المدارس ومن المطارحات ربما تنقلب الى خصومات. فينبغي للطالب ان يهتم اذا اراد ان يدرس ان يدرس شخصا ورعا تقيا زاهدا يخاف الله سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت يكون مجدا مجتهدا حريصا على طلب العلم. فان هذه المدارس افضل من التكرار. ولابد وان تؤتي اكلها - [00:15:27](#)

يوما ما ويكون الانسان كما قلنا همه في هذه المدارس ان يصل الى الصواب والى الحق. ولا يكون هدفه الانتصار للنفس حتى يروى ان محمد ابن يحيى رحمه الله تعالى كان كثيرا ما يدرس اصدقاؤه فاذا وجهوا اليه استشكالا ولم يعرف جوابه يقول هذا الاستشكال - [00:15:47](#)

لازم يعني لازم على قوله وانا فيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم وانتهت القضية وفوق كل ذي علم عليم. هكذا كانوا يفهمون المدارس وطلب العلم وتحصيله ليس مجالاً للحسد ومجالاً لتنافر القلوب. وانما هو مضمار للسباق الى الله - [00:16:07](#)

الله سبحانه وتعالى واولا واخيرا كما قلنا وهذا ينبغي ان يكون في البداية ان يستحضر الطالب الاخلاص. لله سبحانه وتعالى في طلبه حتى لا يكون ممن وبهم النار يوم القيامة. ففي الحديث الذي رواه الامام احمد ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. انه ذكر اول من تسعر بهم النار يوم القيامة وفيهم رجل تعلم العلم وعلم - [00:16:24](#)

وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال تعلمت العلم تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكن تعلمت ليقل عالم وقرأت ليقل قارئ وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار والعياذ بالله - [00:16:44](#)

الاستحضار الاخلاص في طلب العلم اولا واخيرا وان يكون الطالب زاهدا ورعا تقيا اديبا. وهذه الامور ربما نقرأها سريعا لكنها حقيقة هي سبب في فتح الله سبحانه وتعالى عليه. فان كثيرا من طلبة العلم يزهدون في اعمال القلوب. ونجدهم ينكبون ربما على قراءة المتون والمنظومات وحفظها - [00:17:04](#)

مدارسها ولكنهم يهتمون قلوبهم فتجد منهم الغلظة وتجد منهم سوء الخلق. وهذا الشخص لا يفتى عليه. وان فتح عليه فانما هو استدراج. فينبغي لطالب ان يتعاهد نيته وان يتعاهد علاقته مع الله سبحانه وتعالى وعبادته له - [00:17:24](#)

هذه النصائح سريعة كنا نحب ان نلقيها لطلبة علم قبل الخوض في غمار هذه الدورة وهذه الدورة نسأل الله ان يبارك فيها هي كما تعلمون ايها الاحبة في اثنين او في مدارس متنين من الدروس العلمية من المتون العلمية التأصيلية المتن الاول هو متن ملحة

الاعراب للامام القاسم ابن علي الحريري البصري - [00:17:41](#)

رحمه الله تعالى وهذا المتن في علم النحو. والمتن الاخر هو متن تسهيل الطرقات في نظم الورقات للامام شرف الدين يحيى ابن موسى رمضان العمري رحمه الله تعالى وهذا الفن في علم اصول الفقه. وستكون الدورة كما تعلمون من الساعة السادسة واليوم طبعاً تجاوزنا ربما - [00:18:01](#)

وبدأنا السادسة والنصف لتأخر بعض الاخوة ستبدأ الدورة من الساعة السادسة لاذان المغرب تكون في علم النحو. في شرح ملحمة الاعراب ثم بعد ذلك نصلي المغرب جماعة في مقر المركز ونبدأ بعده مباشرة في دراسة علم اصول الفقه. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا على اتمام هذه - [00:18:21](#)

وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم ايها الاحبة ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يستشرح علماً او ان يدخل في فن من الفنون الشرعية ان يبدأ بدراسة ما يسمى عند اهل العلم او ما اصطلحه عليه باسم المبادئ العشرة - [00:18:41](#)

المبادئ العشرة للعلم لا ينبغي لطالب العلم ان يندفع اندفاعاً في قراءة كتاب وهو لا يتصور تصوراً عاماً هذا العلم الذي يريد ان يشرع فيه وهذه المبادئ العشرة ينبغي عليك ان تكررهما في كل علم من العلوم. لا يوجد علم من العلوم الا وله هذه المبادئ العشرة او بعضها - [00:18:59](#)

فينبغي لطالب العلم ان يبدأ في دراسة علمه بهذه المبادئ العشرة. وهذه المبادئ نظمها العلامة محمد بن علي الصبان صاحب الحواشي وليست حاشي. صاحب الحواشي المشهورة بقوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله - [00:19:19](#)

والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف. ومن درى الجميع حاز الشرف فهذه هي المبادئ العشرة للعلوم ونحن باذن الله عز وجل سندخل الى علم النحو من خلال هذه المبادئ ونتكلم رويداً رويداً ومن خلال شرحنا لمبادئ علم النحو سنعلم - [00:19:39](#)

شرح هذه الايات من خلال دراسة علم النحو وتطبيقه على هذه المبادئ سنعلم شرح هذه الايات. قال رحمه الله تعالى ان مبادئ كل فن عشرة الحج يقصدون بالحد ايها الاحبة - [00:20:03](#)

في العلوم التعريف وهذا طبعاً تدوس على عبارة الاصوليين. الاصوليون عندهم الحد هو نفسه التعريف. بخلاف المناطق. فالمناطق عندهم الحد هو نوع من انواع انت عارف اما الاصوليون فالحد عندهم التعريف مترادفان - [00:20:19](#)

فنقول عند بداية طلبك لاي علم ينبغي عليك ان تعرف حجه ما معنى حده؟ اي تعريف هذا العلم قبل ان تشرع فيه حتى يكون عندك تصور عام لهذا العلم قبل الشروع فيه. فنقول علم النحو - [00:20:37](#)

ما هو حد واي علم ايها الاحبة لابد وان تحده من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح. حتى تعرف العلاقة بين التسمية اللغوية وبين الاصطلاح الذي وضعت له هذه التسمية. لا يوجد هناك تباين تام بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. لابد من وجود علاقة بين المعنى اللغوي وبين - [00:20:52](#)

معنى الاصطلاح لي مسمى او لاسم الفن فنقول النحو ونبدأ بتعريفه من حيث اللغة فنقول انه لغة له عدة معان يمكن ان نلخص هذه المعاني في هذا البيت الذي ذكره اهل العلم قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض - [00:21:14](#)

قاله الاخيار. هذه ستة معان لكلمة النحو في اللغة العربية. كلمة النحو في اللغة العربية لها هذه المعاني تأتي بمعنى القصد. اقول لك انح محمدا انح محمدا اي اقصد محمدا - [00:21:34](#)

المثل نقول محمد نحو خالد. او هذا الثوب نحو هذا الثوب اي مثل هذا الثوب الجهة اقول ذهب محمد نحو المغرب اي جهة المغرب مقدار هذا الاناء نحو من عشرين صاح مثلاً - [00:21:52](#)

من عشرين ساعة فهذا ايضاً بمعنى المقدار. قسم وبعض القسم مثلاً حديث العروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان نكاح الجاهلية على اربعة انحاء يعني نكاح الناس في الجاهلية على اربعة انحاء هذا جمع نحو - [00:22:10](#)

ما معنى نبهنا اربعة اقسام جيد وكذلك تأتي بمعنى البعض نقول هذا الشيء نحو من هذا الشيء يعني اي بعض من هذا الشيء. فهذه هي

معاني كلمة النحو في اللغة - 00:22:27

اما النحو في اصطلاح اهل العلم او في اصطلاح النحويين فيطلق على العلم الذي يدرس او يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من جهة الاعراب والبناء علم النحو في الاصطلاح علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيثية الاعراب - 00:22:39 والبناء وهنا نتكلم سريعا عن هذا التعريف الاصطلاحي. فنقول صدر هذا التعريف بكلمة علم. قلنا علم النحو هو علم يعرف به ودائما ايها الاحبة اي تعريف للعلم لاي علم او لاي شيء عند اهل العلم اذا وجدته مصدرا بكلمة علم هذه الكلمة التي - 00:23:04 كلمة علم تفسرها باحد ثلاث امور اما ان تفسرها بمعنى الوسائل والقواعد واما ان تفسرها بمعنى الادراك واما ان تفسرها بمعنى الملكة اذا وجدت تعريفا مصدرا بكلمة علم هذه الكلمة التي هي كلمة علم تفسرها باحد ثلاث امور بحسب ما هو الانسب للسياق. اما ان

تفسرها بمعنى الوسائل والقواعد واما ان تفسرها بمعنى الادراك - 00:23:26 واما ان تفسرها بمعنى الملكة. وهذا الاخير هو قليل الورد. والاكثر او هو المعنى الاول والمعنى الثاني. ففي هذا التعريف لو قلنا النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمة. ما هو المعنى المناسب لكلمة علم - 00:23:54

الوسائل والقواعد يعني لو ازلنا كلمة علم ووضعنا وسائل وقواعد نجد السياق منتظم. فنقول النحو قواعد ووسائل يعرف بها احوال اواخر الكريم. اذا هذا تفسير كلمة علم في هذا السياق. اذا هي عبء النحو الذي سندرسه باذن الله عبارة عن مجموعة من القواعد والمسائل - 00:24:09

هذه القواعد والمسائل اذا درسناها وراعيناها لاحظ هناك كلمتان دراسة ثم مراعاة ان هناك انسان قد يحفظ الفية ابن مالك لكنه لا يستطيع ان يعرب كلمة لم يستفد هذا من علم النحو لانه الثمرة المقصودة هي المراعاة والتطبيق. فهذه القواعد والمسائل اذا درسناها ثم راعيناها بالتطبيق نعرف - 00:24:31

من خلالها احوال اواخر الكلمات العربية نعرف من خلالها احوال اواخر الكلمات العربية. الان هذا القيد احوال اواخر الكلمات او احوال اواخر الكلمة. لماذا ماذا نقصد به؟ لماذا قيدنا باواخر الكلمة - 00:24:56

اخواني هناك مفارقة بين علم النحو وبين علم الصرف هناك مفارقة واضحة بين علم النحو وبين علم الصرف. علم الصرف يدرس الكلمة العربية من حيث اولها والوسط والاخر بينما علم النحو انما يدرس فقط اخر الكلمة العربية. هذه وظيفة النحاة وهذه وظيفة النحو. ان يدرس اخر الكلمة - 00:25:16

ففي هذا القيد هل اخرجنا علم الصرف لم نخرجه يبقى ما زال لماذا؟ لانه قلنا احوال اواخر الكلمة. هل الصرف يدرس اواخر الكلمة؟ نعم يدرس. بالاضافة الى دراسته الى اوائل الكلمة ووسطها - 00:25:42

ايضا اواخر الكلمة. لكن هنا بينا المكان الذي يقصده النحوي النحو اذا نظر فانما ينظر الى اخر الكلمة العربية. هذه وظيفته فقط. اما اول هذه الكلمة ووسطها وما حدث فيها - 00:25:59

من اعلان وغير ذلك من الامور الصرفية فهذه ليست وظيفة النحو وانما هي وظيفة الصرف متى نخرج علم الصرف بالقيد الاخر؟ عندما قلنا احوال اواخر الكلم ثم قيدنا هذه الاحوال اية احوال؟ الاحوال التي - 00:26:14

هي اعراض وبناء احوال اواخر الكلم التي هي اعراب وبناء. هذا التعريف هي فيه خلل في الطباعة. هي احوال وبناء. هذا مكتوب ليست باعراب ولا لا بناء هي اعراب وبناء. فعلم النحو هو علم يدرس احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب - 00:26:31 جيد الصرفي لا يدرسها من حيث الاعراب والبناء. هنا اخرجنا علم الصرف لان الصرف هو يدرس ايضا اواخر الكلمات العربية. لكنه لا يدرسها من هاتين الحثيتين الاعراب والبناء. وانما يدرسها من حيثيات اخرى من حيث الصحة والاعلان. هل هذا الحرف زائد على الكلمة؟ هل هذا الحرف ناقص؟ هل - 00:26:54

هذا حرف علة هل حدث اعلان؟ هذه النواحي التي ينظر اليها الصرفي. اما النحوي فاذا نظر الى اخر الكلمة العربية فانما ينظر فقط. هل هذه الكلمة معربة او مبنية. واذا كانت معربة ما هي علامة الاعراب؟ هل هي هل هو الرفع او بالنصب او الجر او بالخفض؟ واذا كانت مبنية ما هي - 00:27:15

علامة البناء فهذا هو الفرق بين علم النحو وبين علم الصرف ان علم الصرف يدرس الكلمة العربية بجملتها ثم بعد ذلك هو يدرس اخر الكلمة العربية ايضا مثل النحو ولكنه يدرسها من نواحي اخرى. لا ينظر اليها النحو. والنحو يدرس اخر الكلمة من نواحي اخرى -

00:27:35

فلا ينظر اليها الصرفي وهناك فرق اخر ايضا بين علم النحو وعلم الصرف. وهو ان النحو انما يدرس الكلمة العربية في سياق النحوي يدرس الكلمة العربية داخل السياق هو لا يهتم الكلمة العربية مفردة. لان الكلمة العربية المفردة لا نستطيع ان نحكم عليها باعراب ولا

00:27:54 بناء -

وانما يحكم بالاعراب وما هو لو الرفع او النصب او الجر ضمن السياق اما الصرف بالعكس من ذلك فانما يدرس الكلمة العربية مفردة

الصرف لا يهتم الكلمة داخل السياق هو يأخذ الكلمة وحدها وينظر اليها هل ماذا حدث فيها؟ هل فيها - 00:28:16

حرف زائد او حرف ناقص هلدت فيه اعلان او لم يحدث فيها اعلان. فهذان اذا فرقان بين علم النحو وبين علم الصرف. اذا كما قلنا

نعدل نقول علم يعرف به احوال اواخر الكلمة التي هي اعراب او بناء - 00:28:32

اذا هذا هو حد علم النحو بعد ذلك ننتقل الى المبدأ الاخر من المبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد انتهينا منها. عرفنا علم

النحو من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح - 00:28:48

الحد والموضوع. لان ما هو موضوع علم النحو وقبل ذلك لابد ان يفرق الطالب بين العلم وبين الموضوع عندما نقول هذا هو علم

النحو وهذا هو موضوع النحو. ما الفرق بينهما - 00:29:02

باختصار ايها الاحبة وبعبارة مبسطة موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم موضوع اي علم والمحور الذي يدور عليه العلم.

فمثلا الطب محوره بدن الانسان واو جسد الانسان اما علم الطب نفسه بذاته هو يدرس المسائل التي تتعلق ببدن الانسان. فيدرس

مثلا اعضاء الانسان. يدرس الامراض التي يتعرض لها هذا البدن - 00:29:17

ما هي الادوية التي يمكن ان نعالج فيها البدن؟ فلنجد اذا علم الطب يدور حول هذا المحور وهو بنى للانسان. فانظر الان عندك الان

دائرة هذه الدائرة هي التي تمثل العلم - 00:29:45

وعندك المحور وهو الذي يمثل الموضوع. فهناك اذا فرق واضح بين العلم نفسه وبين موضوع هذا العلم. لذلك من الاخطاء التي

نجدها في كتب المعاصرين انهم اذا ارادوا تعريف العلم فيعرفونه بموضوعه. فمثلا عندما نأتي الى اصول الفقه - 00:29:57

اصول الفقه موضوعه الادلة الاجمالية. لا يجوز لك ان تعرف العلم بموضوعه. نجد بعض المعاصرين ماذا يقول اصول الفقه هي ادلة

الفقه الاجمالية نقول ادلة الفقه الاجمالي هي موضوع علم اصول الفقه وليست هي علم اصول الفقه - 00:30:15

فعندما تعرف علم اصول الفقه ينبغي ان تعرفه تعريفا مابيننا لموضوعه والا تكون جعلت الموضوع والعلم نفس الشيء طبعا هذه العبارة

كون اصول الفقه ادلة الفقه الادمانية استخدمها ايضا المتقدمون لكنها تؤول يعني لهم تأويلات ولا يجعلونها على ظاهرها - 00:30:32

فكذلك هنا في علم الطب لا يجوز لك ان تعرف علم الطب تقول علم الطب هو بدن الانسان. هذا خطأ لان بدن الانسان هو موضوع علم

الطب وليس علم الطب. اما علم الطب - 00:30:50

ما هو هي المسائل والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان هي المسائل والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان. فلو اتينا الان لنطبق

هذه القاعدة على علم النحو. فنقول ما هو موضوع علم النحو - 00:31:00

اواخر الكلمات العربية. اواخر نقول احوال او نقول مباشرة. اواخر الكلمات العربية. هذا المحور انه قلنا هذا الذي ينظر اليه. اواخر

الكلمات العربية. ولكن لابد ان نضيف الحيثية حتى لا يدخل علينا علم الصرف. فنقول من حيثية - 00:31:18

اعراب والبناء اذا موضوع علم النحو اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب ومن حيث البناء. اذا الان تصورنا ما هو الموضوع وهذه

هي الاهمية ان يدرك طالب العلم الفرق بين موضوع اي علم وبين نفس العلم. فالموضوع هو المحور الذي يدور حوله العلم. اما نفس

العلم فهي المسائل والقواعد التي تتكلم عن - 00:31:37

هذا المحور وتدور في فلكه. ثم بعد ذلك ننتقل الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. وثمرة علم ان وكما ذكر

اهل العلم هي فهم الكتاب والسنة - 00:32:07

وهذه الثمرة العظيمة التي تهتم طالب العلم. فهم كتاب الله سبحانه وتعالى وفهم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وايضا صون اللسان عن اللحن وربما ننقل هنا بعض النقول لاهل العلم الذين تكلموا عن اهمية اللغة العربية في فهم الكتاب والسنة. يقول الشاطبي رحمه

الله تعالى في الموافقة - 00:32:19

العلوم المضافة الى القرآن تنقسم او تقسم على اقسام. قسم هو كالاداة لفهمه واستخراج ما فيه من الفوائد والمعين على معرفة مراد الله سبحانه وتعالى منه. كعلوم اللغة العربية التي لا بد منها. وعلم القراءات والناسخ والمنسوخ وقواعد اصول الفقه - 00:32:39 ما اشبه ذلك رحمه الله تعالى الشاطبي رحمه الله في الموافقات جعل علم اللغة علوم اللغة العربية شاملة للنحو والصرف والبلاغة من العلوم التي تساعد على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بحيث لا يجوز للانسان لا يجوز. وتصل الى الحرمة نقول لا يجوز للانسان ان يخوض في - 00:32:59

جهادي في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتعلم علم النحو والعلوم الاخرى المساعدة على فهم الكتاب والسنة ايضا يقول القرافي رحمه الله تعالى في انوار البرور وهو الكتاب الذي يشتهر بين طلبة العلم باسم الفروق قال اعلم ان الشريعة المعظمة المحمدية زاد الله - 00:33:21

منارها شرفا وعلوا اشتملت على اصول وفروع. واصولها قسمان. احدهما المسمى باصول الفقه وهو في غالب امره ليس فيه الا قواعد الاحكام الناشئة عن الالفاظ العربية خاصة. فاذا اصول الفقه في جله قائم ايضا على علوم اللغة العربية ومن اهمها - 00:33:41 انه فهذه النصوص التي يتناقلها اهل العلم تدل على اتفاق اهل العلم واطباقيهم على وجوب تعلم اللغة العربية لمن اراد ان يكون طالبا للعلم ولا يجوز لطالب العلم ان يقول هذه علوم ادبية او علوم ليست من العلوم الشرعية دعنا نخوض غمار العلم مباشرة. فيذهب الى نصوص الكتاب والسنة يبدأ يجتهد - 00:34:01

ويعمل ويستنبط جزاه الله خيرا وهو لا يعرف شيئا من علوم اللغة او من علم اصول الفقه او غيرها من العلوم المساعدة في فهم الكتاب والسنة النصوص ربما تعطينا اضاءة ولمحات سريعة عن ثمرة هذا العلم. الان قال رحمه الله تعالى بعد ذلك ونسبة وفضله. النسبة - 00:34:22

ما معنى النسبة؟ كمبدأ من المبادئ العشرة؟ نسبة هذا العلم يعني علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى هذا معنى النسبة. علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى المحيطة به. فمثلا نقول نسبة علم النحو الى العلوم الشرعية انه يعتبر من علوم الوسائل - 00:34:42 وليس من علوم المقاصد وكذلك ايضا يعتبر هل يعتبر من العلوم الشرعية الاصلية وهو من العلوم الادبية؟ ومن العلوم الادبية. فالمسائل النسبية هذه يمكن ان ننظر اليها بعدة اعتبارات وبعده تقسيمات - 00:34:59

جيد بحسب النظرة التي ننظر اليها او الزاوية التي التفت اليها. ونحن في هذا المكان كوننا من طلاب العلم الشرعي. انما ننظر الى هذه الجهة الى علاقة هذا العلم بالعلوم الشرعية فنقول هو من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد - 00:35:14 ثم ننتقل بعد ذلك لذكر الفضل. وذكر الفضل والثمرة كثير من اهل العلم يستغني باحدهما عن الاخر طبعا قلنا الثمرة او قلنا الفضل.

هناك فرق بينهما لكن كثير من اهل العلم اذا ذكر ثمرة العلم استغني به عن ذكر فضله. وهنا انقل فقط - 00:35:31 لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم يدل على اهمية اللغة العربية بشكل عام ومن اهمها علم النحو فيقول واعلم ان اعتياد يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا. ويؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ومشابهة - 00:35:48

تزيد العقل والدين والخلق. وايضا فان نفس اللغة العربية من الدين. ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ثم منها ما هو واجب على الاعيان ومنها ما هو واجب - 00:36:08 على الكفاية. وهذا معنى ما رواه ابو بكر ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى. قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ثور عن عمر ابن زيد قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فانه عربي -

وهذا الذي امر به عمر رضي الله تعالى عنه من فقه العربية وفقه الشريعة يجمع ما يحتاج اليه. لان الدين فيه اقوال واعمال وفقه العربية هو الطريق الى فقه الاقوال وفقه السنة هو فقه الاعمال. ان انظر هذه النظرة الشاملة السريعة التي اضافها شيخ الاسلام ابن تيمية للغة العربية - 00:36:48

ودل بهذا على ان تعلم اللغة العربية يصل الى درجة الوجوب. من خلال الاستدلال بالقاعدة الاصولية ما لا يتم الواجب الا به فهو واجبها الدين والشريعة لا يمكن ان يدركه طالب العلم او الانسان حتى يتعلم علوم اللغة العربية لان اللغة العربية هي لسان الشرع. اللغة العربية - 00:37:08

طبيعي لسان الشر. لذلك انا نجد الناس مثلاً في الوقت المعاصر يهتمون مثلاً بدراسة اللغات الاجنبية. لماذا؟ يقولون هي اللغة المعاصرة لغة العلوم والالات نقول علوم اللغة العربية هي لغة الشرع. فلا يمكن ان تفهم الشرع الا بها كما انكم تجعلون اللغات الاجنبية هي لغة العصر فلا يمكن ان تفهم علوم المعاصرة - 00:37:28

من الطب والهندسة الا بها. كذلك الشريعة لابد لابد ان تفهمها من خلال دراسة اللغة العربية اولا فدراستها دين. تزيد في مروءة الانسان واخلاقه وهذا امر يجده من مارسه ثم تنتقل الى المبدأ الذي يليه من المبادئ العشرة الواضحة. من الذي وضع علم النحو؟ ونقصد بالواضح يعني من اول من صنف في هذا العلم - 00:37:48

عندما يقول اهل العلم واضح هذا العلم يريدون بذلك اول من صنف وكتب في هذا العلم. والمشهور عند اهل العلم ان اول من كتب في علم النحو وابو الاسود الدوالي رحمه الله تعالى على خلاف بينهم ولكن هذا هو النشور. الانباري رحمه الله تعالى يرى ان اول من صنف ووضعه علي ابن ابي طالب رضي - 00:38:13

الله تعالى عنه لكن الذي عليه جمهور اهل العلم ان اول من كتب في هذا العلم مصنف هو الامام ابو الاسود الدؤلي البصري بامر من امير المؤمنين علي بن ابي طالب طبعا القصص كثيرة في سبب وضع علم النحو - 00:38:33

هناك قصص كثيرة روي ان ابا الاسود الدوالي دخل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في يده صحيفة مكتوب فيها الكلمة اسم وفعل وحرف جاء بمعنى فالقى علي ابن ابي طالب الصحيفة لابي الاسود الدؤلي وقال له انح نحو هذا. وكذلك رويت قصة اخرى ان ابا الاسود الدؤلي كان جالسا مع ابنته فقال - 00:38:47

قالت له ما اجمل السماء؟ فقال نجومها. فقالت ما هذا؟ اردت يا ابي؟ وانما اردت التعجب؟ فقال قولي ما اجمل السماء وافتحي فاك. وقصص كثيرة رويت وروايات ذكرها الانباري وغيره من اهل العلم نستطيع ان نقول يعني لا يوجد هناك سبب خاص معين لوضع علم النحو. انما هذه الروايات مع بعضها البعض - 00:39:07

تتضافر لتكون سببا في وضع علم النحو. بمجموعها هي التي كانت سبب في وضع علم النحو دون ان نشغل انفسنا ما هو السبب الرئيس في وضع هذا العلم ثم بعد ذلك ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى كما قلنا كان من البصريين - 00:39:27

كان من البصريين. لذلك كان من الطبيعي ان يبدأ بالاشتغال بهذا العلم اهل البصرة. لذلك المدرسة البصرية في علم النحو سابقة عدا المدرسة الكوفية فعصر التكوين والنشأة لعلم النحو بدأ عند البصريين - 00:39:44

بدأ في المدرسة البصرية هم الذين انشأوا وهم الذين بدأوا بوضع القواعد والاسس لهذا العلم. ثم بعد ذلك بعد قرن من الزمان دخلت المدرسة الكوفية. المدرسة الكوفية كانت في البداية منشغلة بالنوادر وبالشعار وبتناقل هذه الاخبار. ثم بعد ذلك ارادت ان -

ان تشارك البصريين في هذا الشرف فدخلت بعد قرن من الزمان وتكاتفت هي والمدرسة البصرية وبدأ التنافس بينهم يشتد في تقرير القواعد وفي تأصيلها ثم بعد ذلك بعد ايضا قرن من الزمان ظهرت مدرسة جديدة وهي المدرسة البغدادية. والمدرسة البغدادية ايها الاحبة هذه مدرسة اخيرة - 00:40:17

او متأخرة في علم انه ظهرت للترجيح بين المدرسة البصرية والكوفية. يعني الان هي اصبحت تطرح او تنظر الى كلا الرأيين ثم

ترجح بينهما ايها اقرب الى الصواب. ثم بعد اندثار خلافة بني العباس او اسقاطها فعليا وان كانت لم تسقط رسميا على دولة بني بويه الرافضية. انتقل اهل العلم الى - 00:40:37

البلدان والامصار المصرية وبدأت هناك مدارس عصرية او حداثية تخرج في علم انه مثل مدرسة الاندلسيين ومدرسة في البصرة مصر ومدرسة في الشام وغيرها من الاقطار الاسلامية. لذلك لو اخذنا مخططا سريعا لنشوء علم النحو - 00:40:57

علم النحو ايها الاحبة ينقسم الى فترتين. المتقدمون والمتأخرون المتقدمون هذه طبقة والمتأخرون. طبقة المتقدمين يمكن ان

نحصرها في اربعة مراحل او في اربعة اطوار. الطور الاول هو النشأة والتكوين وقلنا هذا طور كان بصريا خالصا - 00:41:15

نشأ العلم على يده ابو الاسود وتطور في البصرة. وهذا الطور يعني يمكن ان نقسم فيه طبقتين من العلماء. الطبقة الاولى هي طبقة

ابي الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى وتلاميذه عبدالرحمن - 00:41:36

ابن هرمز وغيرهم من التابعين ابو الاسود الدؤلي كان تابعا وتلاميذه ايضا كثير منهم كانوا من التابعين والطبقة الثانية في هذا العصر

ايضا هي طبقة عبد الله ابي اسحاق الحضرمي. وهذا الرجل هو كان منشئا لمسألة التعليل النحوي - 00:41:46

فكرة التعليل النحوي ايها الاحبة كان منشأها من هذا الشخص نحن الان عندما نتصل من نحو سنجد العلوم تنقسم الى اصول ثم بعد

ذلك استثناءات من هذه الاصول هذا علم النحو. عندك اصول نقول الاصل - 00:42:02

في الاسم انه معرب اذا خرج الاسم عن هذا الاصل فجاء مبني ينبغي ان تعلل لماذا كذلك يقول الاصل في الفعل المضارع الاعراب.

الاصل في فعل الماضي والامر البناء. كل شيء خرج عن الاصل لابد له من تعليل. ونظرية التعليل هذه نظرية - 00:42:16

ضخمة في علم النحو. كان منشأها من هذا الشخص حتى صنف فيها كتب. نظرية التعليم عند النحويين منشوها كان من عبد الله بن

ابي اسحاق رحمه الله تعالى من الطبقة الثانية في العصر الاول او الطور الاول طور الوضع والتكوين. ثم بعد ذلك نتقل الى الطور

الثاني وهو طور النمو. في طور - 00:42:33

هنا دخلت المدرسة الكوفية قلنا كانت المدرسة الكوفية منشغلة بالنوادر والاشعار ولم تكن مهتمة بالتأصيل والتفصيل. الان دخلت

المدرسة الكوفية لتشارك المدرسة البصرية فاصبحنا نرى عند البصريين الطبقة الثالثة وفي نفس الوقت نرى عند الكوفيين الطبقة

الاولى. لان الان الكوفيون دخلوا. فنرى عند الكوفيين الطبقة - 00:42:53

التي بدأت بابي جعفر الرؤاسي وغيرهم ممن صنفوا. يعتبر ابو جعفر الرؤاسي اول من كتب كتابا نحويا على طريقة الكوفيين او عند

المدرسة الكوفية. وفي هذا العصر كانت الطبقة الثالثة من البصريين طبقة الاخفش الكبير وطبقة الخليل ابن احمد الفراهيدي رحمهم

الله تعالى - 00:43:13

ثم بعد ذلك جاءت الطبقة الرابعة من البصريين برئاسة سيبويه وقابلتها الطبقة الثانية بالتالي عند الكوفيين برئاسة الكسائي رحمهم

الله تعالى. يعني بعض طلبة العلم يظن ان السيبويه هو اول من تكلم في علم النحو. ولكننا في الواقع عند دراسة التاريخ نجد

سيبويه من الطبقة الرابعة. ممن كتبوا - 00:43:31

في هذا العلم ولكن كان ممن احسن وابدع واستطاع ان يهذب كثير من المسائل التي كانت متشعبة فكتب الله سبحانه وتعالى لكتابه

اذا الطبقة الرابعة كانت عند سيبويه رحمه الله تعالى ومعاصريه وقابلته الطبقة الثانية عند الكوفيين بالكسائي ثم جاءت الطبقة

الخامسة ايضا بالاخفش - 00:43:51

اه وهذه فائدة يعني سريعة اذا اطلق الاخفش عند النحويين في الكتب فانما يراد به الاخفش لا المتوسط يراد به الاخفش المتوسط

ولكن لا يقولون الاخفش المتوسط يقولون الاخفش لان هناك ثلاثة هناك الاخفش الكبير وهذا شيخ سيبويه - 00:44:11

وهناك الاخفش الذي اذا اطلقوا انه هو المتوسط هذا تلميذ سيبويه وهناك الاخفش الصغير ابو الحسن الاخفش رحمه الله تعالى من

المتأخرين بالنسبة لهذه الطبقات فهناك ثلاثة بهذا الاسم فينبغي عليك اذا اطلق هذا الاسم ان تحمله مباشرة على الاوسط الذي هو

تلميذ سيبويه رحمه الله تعالى. والطبقة الثالثة - 00:44:28

من الكوفيين تتمثل في الفراء تلميذ الكسائي رحمه الله تعالى المتوفى عام مئتين وسبعة هجري. ثم بعد ذلك تأتي يأتي الطور الثالث

من اطوار علم النحو عند المتقدم وهو طور النضج والكمال اشتمل على الطبقة السادسة والسابعة من البصريين ودخل فيها طبقة المازني وغيرهم وتشتمل الطبقة الرابعة - [00:44:49](#)

الخامسة من الكوفيين طبقة ثعلب وغيرهم ممن تكلموا من المدرسة الكوفية. ثم بعد ذلك تأتي المدرسة او الطور الرابع من اطوار المتقدمين وهو طور الترجيح وهو كما قلنا المدرسة البغدادية. المدرسة البغدادية التي نشأت متأخرة. هذه مدرسة قامت على الترجيح بين اقوال البصريين - [00:45:09](#)

والبغداديين. هذه الطبقات الاربع كلها تسمى عند في اصطلاح اهل العلم او ما كتبوا في تاريخهم من نحو بطبقة المتقدمين في علم النحو. ثم بعد ذلك تأتي طبقة المتأخرين. طبقة المتأخرين - [00:45:29](#)

ان حدها الشيخ محمد الطنطاوي وغيرهم من اهل العلم الذين كتبوا في تاريخهم من نحو بانتهاء مدرسة البغداديين. نهاية مدرسة البغداديين كانت كما قلنا عندما غزى بنوا غزى بنو بويه دولة العاصمة الاسلامية والخلافة الاسلامية بغداد - [00:45:43](#) ففعليا انتهت الخلافة العباسية ما بقي الا الامير او الخليفة ولكنه بدون منصب فعلي. في هذه اللحظات انتشر اهل العلم في الامصار الاسلامية وبدأت تظهر مدارس حديثة. مدرسة الاندلسيين وغيره ممن كتب ومدارس مصرية ابن هشام الانصاري وغيرهم. ومدارس الشام وغيرها من اراضي الدولة الاسلامية. وهؤلاء كل من جاء بعد - [00:45:57](#)

البغدادية اصطلاح عليهم بانهم المتأخرون في علم النحو طيب نعم هذه كانت لمحة سريعة عن نشأة علم النحو واول من وضعوا المدارس التي ظهرت فيه. ثم نتقل او نعود الى الكلام عن المبادئ العشرة هنا الاسم - [00:46:21](#) حكم الشارع. الاسم وصلنا عند الاسم ما هو اسم هذا العلم وهذه ربما اسهل مبدءاً من المبادئ العشرة. ما اسم هذا العلم؟ هو علم النحو. ولكن هذه التسمية ايها الاحبة ينبغي ان تدرك انها لم تظهر في البداية - [00:46:40](#)

ليس ابو الاسود الدؤلي هو الذي قال هذا العلم اسمه النحو لا او الاسود الدؤل في ايامه وفي عصره كان يسمى علم اللغة العربية لكن هذه التسمية جاءت في الطبقة الثانية من البصريين. هي ظهرت في طور النشأة والتكوين لكنها ظهرت عند الطبقة الثانية من البصريين. ظهر هذا الاسم بان - [00:46:55](#)

ظهرت لنا مصنفات اسمها علم النحو ظهرت لنا مصنفات سماها اهلها بعلم النحو. اما في الطور الاول في بداية نشأة هذا العلم لم يكن هذا العلم يسمى بعلم النحو وانما - [00:47:14](#)

كان يسمى بعلم اللغة العربية طيب الان استمداد العلم استمداد العلم وهذا في كل علم لابد ان تعرف استمداده ايها الحبيب. لان استمداد العلم مهم في الرجوع الى الاصول التي اخذ منها. فاذا وجدنا مثلاً اشكالا - [00:47:27](#) قضية في هذا العلم ينبغي ان نرجع الى الاصول التي استمد منها فيمكن ان نجد حل هذا الاشكال. من خلال الرجوع الى هذه الاصول. وكما سيأتي معنا طبعا مسألة اهميتها تتفاوت من علم الى اخر. اهمية مسألة الاستمداد تتفاوت من علم الى اخر. علم النحو لو قلنا من اين يستمد؟ ذكر اهل العلم ان اهم ما - [00:47:42](#)

يستمد به يستمد منه علم النحو والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر الاعرابي الى نهاية عصر الاحتجاج. وانا قيدت عند السنة نبوية فيما نعلم انه نقل بنصه الى معناه. لانكم تعلمون ايها الاحبة ان كثير بالجمهور اهل العلم جوزوا رواية الاحاديث بالمعنى. جوزوا - [00:48:02](#)

رواية الاحاديث بالمعنى فهل يمكن ان نستدل نستدل بحديث؟ لم نعلم انه روي بنصه على مسألة نحوية نقرر به قاعدة؟ لا يمكن اذا هذا الحديث لم نعلم انه نقل بنصه عن رسول الله او لم يحصل عندنا غلبة ظن بانه نقل بنصه ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون روي - [00:48:22](#)

بمعناه والذي رواه معناه قد يكون جاء بعد عصر الاحتجاج ظن ان هذه الكلمة ربما مرادفة لهذه الكلمة فهذه المسألة طبعا هي مسألة كتب فيها وصنف فيها وتحتاج الى نظر وتأمل. الاحتجاج بالحديث النبوي في المسائل والقواعد اللغوية - [00:48:43](#) ما مدى؟ طبعا هذا الاشكال يأتي في النحو اما في علم البلاغة لا اشكال. لانهم ينصون على جواز الاستشهاد على علم البلاغة باشعار

المولدين. ممن جاء بعد المئة والخمسين هجري - 00:49:01

بعد المئة والخمسين هجري. اما الحديث النبوي الشريف من منع روايته بالمعنى هذا له وجهة نظره بالاستدلال به. اما من اجاز روايته بالمعنى وهم جمهور اهل العلم او جوز بالمرادف مثل الخطيب البغدادي وغيرهم فهؤلاء - 00:49:12

يحتاجون الى تحرير هذه المسائل وتوضيحها حتى نكون على بينة منها طبعاً تعلمون ان الشافعي رحمه الله تعالى ممن ايضاً يحتج بكلامه الاستثنائي. الشافعي اتى بعد المئة وخمسين هجري ولكن اهل العلم قالوا لشدة تضلعه في علوم اللغة العربية ومدارسته لاهلها

عدوه من اهل الاحتجاج رحمه الله تعالى - 00:49:27

حكم الشارع حكم الشارع في تعلم هذا العلم انه فرض كفاية على مجموع الامة تعلم علم النحو فرض كفاية على مجموع الامة. واما من اراد ان يصل الى مرتبة الاجتهاد فان تعلم علم النحو في حقه يكون فرض عين - 00:49:48

انت الان اردت ان تكون مجتهد وتصدر نفسك للامة على انك مجتهد. فنقول تعلم علم النحو في حقه يكون فرض عين يصبح فرض عيناً ولا يجوز لك ان تدعي مرتبة الاجتهاد قبل ان تتقن هذا العلم. وعندما نتكلم عن اتقان هذا العلم لا نقصد ان تصل لدرجة -

00:50:04

ودرجة الكسائي وانما كما قال اهل العلم تكون في درجة متوسطة فيه. بحيث تستطيع ان تعرب الكلام بسهولة وتستطيع ان تفهم اعراب القرآن الكريم عليه الاحكام واما المسائل وهو المبدأ العاشر والآخر هي عبارة عن القواعد. كل المسائل التي ستدرس في هذا

العلم. كل القواعد والاحكام والامور التي سندرسها - 00:50:23

في علم النحو هي تعتبر مسائل هذا العلم. اذا ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل عند كلمة مسائل هنا انتهت المبادئ العشرة. مسائل والبعض البعض اكتفى ومن درى - 00:50:46

جميعاً حاز الشرف. ومن درى الجميع حاز الشرف ماذا قصد به حتى نتم شرائع هذه الابيات؟ يقول البعض البعض اكتفى. يعني

بعض العلماء اكتفى في شرحه او تدوينه بذكر بعض هذه المبادئ - 00:51:06

والبعض اي بعض العلماء. اكتفى بذكر بعض هذه المبادئ ولم يذكرها كاملة العشرة قال ومن دار الجميع؟ ومن يعرف هذه المبادئ

العشرة من يعرف هذه المبادئ العشرة كلها حاز الشرف بزيادة علمه وتبصره بهذا العلم - 00:51:20

طيب نستعين الله سبحانه وتعالى بعد ذلك لنبدأ للكلام عن هذه المنظومة فنقول منظومة ملحّة الاعراب للامام القاسم ابن علي الحريري البصري الله تعالى. هذه المنظومة ايها الاحبة يعني لو حللنا اسمها ابتداء فنقول هي اسمها ملحّة الاعراب. والملحّة والملحّة

هي واحدة من الملح - 00:51:41

نقول ملح الحديث الحديث بالشيء الذي يستعذب من الاحاديث ويستطرف ويحبه الانسان. فهذه ملحّة الاعراب ملحّة في الاعراب. فهذه الاضافة اما ان بمعنى فيه واما ان تقدرها بمعنى اللام. اما ان نقول ملحّة الاعراب اي بمعنى ملحّة. اي كلام مستعذب في الاعراب.

واما ان نقدرها بمعنى اللام - 00:52:02

فنقول ملحّة اي كلام مستطرف للاعراب والاول فيما يظهر انه الاقرب والايسر للفهم هذه المنظومة ايها الاحبة تضمنت علم النحو وعلم الصرف ولابد ان نشير هنا الى قضية ان مدرسة المتقدمين باطوارها الاربعة التي تكلمنا عنها قلنا ان النحو هناك مدرسة

من المتقدمين ومدرسة من المتأخرين - 00:52:23

المتقدمون باطوارهم الاربعة كانوا اذا اطلقوا النحو فيريدون بالنحو علم النحو المعروف لدينا الان وعلم الصرف اما المتأخرون فهم الذين افرضوا علم النحو بتسمية والصرف بتسمية لذلك نجد ابن مالك في الفيته - 00:52:48

انما ذكر انه علم النحو. مقاصد النحو قال مقاصد النحو بها محوية. تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذلة بوعده منجز. ولكنه في الحقيقة ضمنها كثيراً من ابواب علم الصرف. فنجد فيها النسب ونجد فيها التصغير. ونجد فيها باب الوقف وباب الامالة وباب

التصريف. وباب الابدال هذه كلها ابواب. يعني تقريبا - 00:53:04

ثلاث مئة متر ومئتين وخمسين من الفية ابن مالك هي في علم الصرف. هل ابن مالك اذا اخلف فيما قاله مقاصد النحو بها محوية؟ لا.

لانه لما يطلق النحو انما اراد به النحو على طريقة المتقدمين. وان كان ابن مالك من المتأخرين. لان ابن مالك جاء بعد المدرسة

البغدادية - [00:53:24](#)

ولكنه اطلق هذه الكلمة النحو واراد بها طريقة المتقدمين وهكذا ايضا فعلى الحريري رحمه الله تعالى. جعل هذه المنظومة في علم

النحو واراد بذلك النحو والصرف لذلك ضمن هذه المنظومة بعض الابواب من علم الصرف. مثل باب النسب - [00:53:44](#)

وهذه المنظومة ايها الاحبة لها عدة شروح. حقيقة ومنها شرح الحريري نفسه. الحريري رحمه الله تعالى صاحب المنظومة هو نفسه

شرح هذه المنظومة بشرح يسير مختصر. موجز ولكننا حقيقة لا يعني لا - [00:54:01](#)

يفضل ان ينكب الانسان اذا اراد ان يستشرح كتابا لا ينكب على شرح المصنف مباشرة يجعله موجودا بين يديه ولكنه لا ينكب عليه.

لماذا؟ لان الانسان ايها الاحبة في العادة لا ينقض ما كتب - [00:54:15](#)

الانسان لا ينقض ما كتب لكن عندما يأتي شخص يشرح هذا الكتاب هناك سينقد ما كتبه الناظم ويقول لو وضع كذا ما كان كذا وهنا

اخطأ اما لن يقف على خطأه وقليل ممن يعترفون باخطائهم في شروحاتهم. لذلك الانسان يستفيد من هذا الكتاب. طبعا دراسة كتاب

المصنف نفسه هذه لها ميزة ايضا ان - [00:54:28](#)

ربما تشكل يشكل عليك فهم بعض الكلمات. فالمصنف هو اولى من يشرح كلامه. هو اولى من يشرح كلامه. فكل شيء لو ميزه لكن على

الانسان ان يتحرى في اختيار الكتاب الذي يستشرحه. اذا هناك شرح للحرير رحمه الله تعالى. هناك ايضا شرح للملحة لابن الصايغ

رحمه الله تعالى. وهو ايضا يعتبر من علماء - [00:54:48](#)

الكبار ايضا تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب لمحرق الحضرمي رحمه الله تعالى وهذا هو الشرح الذي باذن الله سنكون سائرين عليه

في هذه الدورة شرح الامام بحرق الحضرمي طبعا هذا امام كبير صاحب ايضا نشر العلم شرح لامية العجم له مجموعة من الشروح

المفيدة لامام بحرق الحضرمي - [00:55:08](#)

وايضا كتاب كشف النقاب وهذا افضل الشروط. يعني نحن سنسير ان شاء الله على شرح تحفة الاحباب ولكن افضل الشروح هو

الشرح الاخير هو كشف النقاب عن ملحمة الاعراب للامام الفاكهة - [00:55:27](#)

اي وهذا امام متمرس في هذا العلم وله كثير من الكتب والشروحات المفيدة التي ينبغي لطالب العلم ان يتحراها ويدرسها الامام

الفاكهة امام عظيم في هذا العلم وكتبه تعليمية وهذا جيد في كتبه. يعني الامام ابن هشام والامام الفاكهي من افضل من كتب في

علم النوم - [00:55:37](#)

من افضل من كتب في علم النحو. يعني هذه نظرة سريعة على ملحمة الاعراب قبل الخوض في غماره الشيخ ابي محمد القاسم بن

علي الحريري البصري رحمه الله الله الرحمن الرحيم - [00:55:55](#)

الكلام باب الكلام على الخطأ ملحمة الاعراب للشيخ ابي محمد القاسم ابن علي الحريري البصري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناظم اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول وبعده فافضل السلام على النبي - [00:56:15](#)

الانام واله الاطهار خير ال. فافهم كلامي واستمع مقالي. يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم؟ اسماء هديت الرشد

ما اقول وافهمهم فهم من له معقول في البداية ايها الاحبة عندما يستشرح الطالب اي متن او اي نظم لابد وان يعرف صاحبه -

[00:56:57](#)

ففي هذه المرور السريع للامام الحريري رحمه الله تعالى. طبعا معرفة صاحب المتن هذا له فوائد في معرفة التاريخ ومعرفة التسلسل

والى اي مدرسة ينتمي هذا وغير ذلك من الامور ويكفي ان ندعو له في صلاتنا. ويكفي ان ندعو لصاحب المتن في صلاتنا على ما

قدمه للاسلام والمسلمين من الخير - [00:57:24](#)

نسأل الله ان يرحمه وان يجزل له المثوبة في قبره وفي اخرته باذن الله الحريري رحمه الله تعالى هو القاسم بن علي بن محمد بن

عثمان ابو محمد الحريري البصري. الاديب الكبير صاحب المقامات الحريرية وهذا اشهر ما يعرف به هذا الرجل - [00:57:44](#)

المقامات الحريرية التي ربما توجد في بعض المناهج الدراسية كثير منها ولد في بلدة قرب البصرة سنة ست واربعين واربعمئة يعني

اربعمائة وستة واربعين للهجرة الشريفة ونسبته الى عمد الحرير. اذا - 00:58:00

سمي الحريري نسبة الى صناعة الحرير او عمد الحريري او بيعه وهو من اوائل من طرق هذا الفن لذلك كان من السابقين. الحري رحمه الله تعالى هذا جاء قبل الفية ابن معطي وجاء قبل ابن مالك رحمه الله تعالى فهو يعتبر - 00:58:14

من السابقين الذين دونوا في هذا العلم فتوفي رحمه الله تعالى عام خمسمئة وستة عشر للهجرة بعد ذلك نشرع بعون الله سبحانه وتعالى سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا في شرح هذه المنظومة. في شرح ابياتها وسيكون الشرح باذن الله متوسطا - 00:58:30
لان الابيات كثيرة ولا يمكن في هذه الدورة القصيرة ان نمر بشرح نسب مفصل عليها ولكننا سنحاول ان نفك الابيات ونحاول ان نصل الى الخلاصة من هذه الملحة ويكفي الانسان في طلب العلم ان يمر على الشيء واعلم يا طالب العلم ان المدرس او المعلم او هذه المدارس - 00:58:49

هي تفتح الافاق اما الجهد والبذل فهو عليك البذل والجهد في الحفظ والمدارسة وفك العبارات والاستشكال هذا عليك اما المدرس فاكتر ما يمكن ان يقدمه للطالب هو ان يفك العبارة وان يوصل لك المعلومة. اما بعد ذلك فالجهد في المذاكرة والحفظ هو على الطالب نسأل الله ان يعيننا - 00:59:07

وان يرزقنا الاخلاص اولاً واخيراً قال رحمه الله تعالى اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول قال اقول اقول هذا فعل مضارع يدل على الحال والاصل في الفهد المضارع ايها الاحبة انه يدل على الحال. وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم. والله تعالى اعلم. واذا اراد او اذا اراد ان تدل به على الاستقبال - 00:59:27

فلا بد وان تأتي بقرينة. فدلالته على الحال حقيقية ودلالته على الاستقبال مجازية. ودائماً الانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي لابد فيه من قرينة. فمثلاً عندما تقول اكتب الاصل فيها انها للحال - 00:59:52

اذا اضفت مثلاً السين وساكتب نعم هذه قرينة تدل على انك اردت المستقبل. اذا فالاصل في دلالة الفعل المضارع انه للحال وهناك اقوال اخرى لاهل العلم. اقول من بعد افتتاح القول. يعني هو سيقول شيئاً ولكنه متى سيقوله؟ بعد افتتاح القول - 01:00:08
ذو الطور شديد الحول وايها الاحبة هذه تسمى بمقدمات. مقدمات المنظومات هناك امور فيها واجبة اصطناعاً وهناك امور مستحبة اصطناعاً واجب اصطناعي يعني ليس واجب شرعي جيداً نقول من الامور الواجبة التي تباطأ عليها اهل العلم في بداية المقدمات ان يبدأ الناظم بحمد الله سبحانه وتعالى اولاً بالبسملة. ثم بالحمدلة - 01:00:28

ثم الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التشهد. هذه اربعة امور تسمى واجبة. عندهم في الصناعة الانشائية وفي الصناعة الكتابية. وهنا امور مستحبة عندهم وهي ان يسمى الناظم كتابه او نظمه ما اسمه وان يسمى نفسه حتى يعرف من بعده وان يأتي - 01:00:52

ببراعة الاستهلال وبراعة الاستهلال عند البلاغيين ان يشير الناظم في بداية نظمه بكلمة خفيفة لطيفة الى المقصد من هذا النظم. الى المقصد من هذا النظم جيد فيأتي بكلمة تدل على هذا المقصد. ثم بعد ذلك يأتي باما بعد - 01:01:12

او وهذا وان التي يسميها البلاغيون فصل الكلام وهاي بسموها من ادوات الانتقال. فاذا لابد ان يأتي بهذه الامور الاربعة استحباباً. ان يسمى نفسه وكتابه وبراعة الاستهلال. واما بعد او هذا وان - 01:01:30

غيرها من فصل الكلام. لذلك نحن الان عند قراءة هذه المقدمة يجب علينا ان نتتبع. ما الذي اتى به الناظم رحمه الله تعالى وما الذي اخل به؟ قال اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول بالحمد. الان اتى الناظم رحمه الله تعالى بالحمد - 01:01:45

والحمد ايها الاحبة في اللغة هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على وجه المحبة والتعظيم هذا هو الحمد. الثناء بالجميل والثناء ايها الاحبة الراجع من اقوال اهل العلم انه يكون باللسان خاصة - 01:02:03

انه يكون باللسان خاصة الثناء بالجميل هل هذا كلمة الجميل قيد كاشف ام قيد احترازي؟ بمعنى اخر هل هناك ثناء بالسوء حتى نقول هذا ثناء الجميل ام ام الثناء اصلاً لا يكون الا بالجميل - 01:02:19

هذه مسألة اختلف فيها اهل العلم ولكن الفيروز ابادي رحمه الله تعالى في القاموس المحيط وكثير من اهل العلم وهو ظاهر السنة

النبوية ان الثناء يكون بالخير ويكون بالشر. لذلك عندما مرت الجنازة اثنوا عليها خيرا. ثم مرت جنازة اخرى عليها شرا. فهذا يدل على ان الثناء قد يكون بالخير - [01:02:41](#)

وقد يكون بالشر وان كان الامام الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى ابنى هذا ورأى ان الثناء في الاصل ابتداء هو زي الخير واستخدامه في الشر انما يكون من قبيل التجاوز في العبارة - [01:02:59](#)

اذا الثناء بالجميل. اذا كلمة الجميل هنا يظهر انها قيد احترازي الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على الجميل الاختياري. انت عندما تثني على شخص اذا اثبتت على جميل اختياري تكون حمدته. واذا اثبتت على جميل الاضطرار تكون مدى - [01:03:13](#)

فما الفرق بين الجميل الاختياري والجميل الاضطراري؟ الجميل الاختياري هو الذي يفعلها الانسان بارادته ولا يكون مفروضا عليه. فانت عندما كريما هذا شيء انت تفعله بارادتك وباختيارك. اما الجميل الاضطرار فهو الشيء المفروض عليك. فمثلا كون الانسان هذا بهي المنظر - [01:03:31](#)

هذا امر اضطراري خلقه الله سبحانه وتعالى عليه. فلا اقول لفلان احمذك على جمالك مثلا لماذا؟ لان الجمال هذا امر اضطراري لا يحمد عليه وانما يمدح عليه. فاقول امدح فلانا لجماله. نعم هذا يصلح - [01:03:50](#)

ولا تقل احمده لجماله اما الحمد فانما يكون عند الامور الختيارية التي يفعلها الانسان ببعض اختياره وارادته. على كرمه على جوده على شجاعته على غير ذلك من الاوصاف التي يفعلها الانسان في اختياره. ايها الاحبة ربما البعض عنده اسئلة لكن الدورة الوقت قصير. لذلك باذن الله اذا كان في - [01:04:08](#)

اي سؤال في احد الاخوة الاخ احمد الشعلان سيكون هناك مجموعة على الواتساب اذا اي استشكل في اثناء الكلام او اي خطأ يريد الانسان ان يصوبه او غير ذلك من الامور نوجهه في هذه المجموعة وبان الله سبحانه وتعالى يعني سنحاول ان - [01:04:30](#)

كما اصبنا فمن الله سبحانه وتعالى وما اخطأنا فمن انفسنا ومن الشيطان اذا هذا هو الحمد. الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على وجه المحبة والتعظيم. وهذا شر ايضا في الحمد. فانك قد تحمد شخصا - [01:04:46](#)

او فانك قد تثني على شخص بجميل اختياري ولكنك لا تحبه اقول والله فلان كريم ولكني ابغضه. هذا ايضا في اللغة العربية لا يسمى حمدا. يسمى مدحا. ايضا يدخلونه ضمن المدح. اما الحمد فلا - [01:05:02](#)

لابد ان يكون ثناء على جميل اختياري مع وجود المحبة والتعظيم هذا هو قيد الحمد لغة عند اصحابه. طبعا وهناك عندما تقرأون الحواشي ستجدون تفاصيل دقيقة. للتفريق بين الحمد والشكر - [01:05:17](#)

الحمد اصطلاحا هو مساو للشكر لغة والشكر اصطلاحا. وكثير من التعاريف التي ليس هذا محله. بسطها ولكن كثير منها فيه تكلف لذلك يعني كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين الحمد ونقله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية الحمد ذكر محاسن المحمود - [01:05:33](#)

وانتهت القضية ذكر محاسن المحمود. بحمد ذي الطول. الطول والسعة هذا هو الطول السعة. قال تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات. فالطول هو السعة والقدرة فالله سبحانه وتعالى اخبر عنه هنا بقال بحمده ذي الطول اي بالتسعة والقدرة - [01:05:51](#)

والفضل ثم قال شديد الحول والحول هي القدرة الحول هي القوة والقدرة وشديد الحول هذه تسمى اضافة صفة الى موصوف هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. فتقدير الكلام ذو الحول الشديد - [01:06:13](#)

بالعكس الحول الشديد. انت تصف قوة الله سبحانه وتعالى بالشديدة. جيد؟ ولكن هنا هذا من باب الاضافة فهي تسمى اضافة صفة الي هي كلمة شديد الى وهو الحول فالحول هو موصوف بالشدة. هذا يسمى من اضافة الصفة الى الموصوف. اذا اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي - [01:06:32](#)

شديد الحول فذكر في هذا البيت حمد الله سبحانه وتعالى واثني عليه. وبعده يعني ايضا وبعد الحمد فافضل السلام على النبي سيد الانام. قال وبعده فافضل السلام. ونلاحظ هنا ان الناظم رحمه الله تعالى اقتصر على السلام - [01:06:53](#)

01:07:12 - ايها الذين امنوا -

الدلالة - 01:07:36

01:07:55 القول بالكراهة -

نهاية المنظومة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع في - 01:08:15

01:08:28

اللہ علیہ وسلم پانہ سید الانام ای الناس۔ ثم قال والہ الاطہار خیر الہ - 01:08:46

من الـاهل السيوي رحمه الله تعالى قال المأخوذة من الاول والاول بمعنى الرجوع - 01:09:06

حياته. وعندما ينزل به حادث يفرع الى اهله وعشيرته. فسموا الا لان الانسان يؤول اليهم ويرجعون - 01:09:24

اجتمعت همزتان تقلب الثانية الفا بناء على قواعد علم الصرف - 01:09:42

01:09:58 - اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه -

وسلم ولكن في شرح هذه المنظومات حتى نعمم الخير والصلاة على امة محمد - 01:10:14

يُحْكِمُنَا أَنه ارَادَ بِآلِنَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ قَبَضَهُمَا بِمَاذَا؟ بِخَيْرِ الْه - 01:10:26

الحضرمي رحمه الله تعالى انه اراد به اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحفظ كلامي واستمع مقالتي ثم قال يا - 01:10:46

الكلام المنتظم الى اخر المنظومة - 01:11:06

آخر المنظومة قال يا سائل عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم - 01:11:30

وكانه رحمه الله تعالى شخص او جسد شخصا امامه يسأله ويطلب منه هذه الاجوبة. يسأله عن تعريف الكلام وعن اقسامه وعن انواعه فذكر رحمه الله تعالى بعد ذلك حد الكلام وانواعه واقسامه. قال يا سائري عن الكلام المنتظم المنتظم اي - [01:11:51](#) المنتظم اي المركب جيد وهذا هو الكلام. الكلام اصلا اذا اطلق هو يستلزم التركيب الكلام المعتبر وكما سيأتي معنا في التعريف الكلام اذا اطلق فانه يستلزم التركيب جيد فقلوه منتظم هذا من تحصيل الحاصل - [01:12:11](#) ومن الإتمام لأن الكلام لا يكون كلاما ولا يسمى كلاما الألفاظ اذا اجتمع لا تسمى كلاما الا اذا تركبت الألفاظ لا يوجد لفظة وحدها نسميها كلام لابد من اجتماع ومن تركيب حتى يأتي الكلام. فقلوه المنتظم هذا من تحصيل الحاصل يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا - [01:12:32](#)

والى كم ينقسم؟ اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول. اسمع يعني هذا فعل امر ثم قال هديت هذه جملة معترضة ما اقول يطلب من من يقرأ هذه المنظومة او يتعلمها ان يصغي سمعه لما سيقول - [01:12:53](#) بعد ذلك من المسائل قال وافهمه فهم من له معقول والمعقول هذا اسمه مفعول ولكن هذا من قبيل المجاز لان اسم المفعول يطلق ويراد به المصدر كما العكس يأتي يطلق المصدر ويراد به اسم المفعول - [01:13:13](#) وهنا معقول اسمه مفعول ولكنه اريد بها المصدر وهو العقل فكانوا قال وافهموا فهم من له عقل اطلق اسم المفعول كلمة معقول واراد المصدر الذي هو العقل. ثم بعد ذلك بدأ باول باب من باب من ابواب هذه - [01:13:31](#) المنظومة قال باب حد الكلام. ولو نظرنا وتأملنا في المقدمة سريعا لنبحث عن الامور الواجبة والمستحبة التي ذكرناها. البسمة هل ذكرها لم يذكرها هذا نحتاج فيه الى الرجوع الى المخطوطات التي اخذت من كلام ناظم او المخطوطات التي كتبها الناظم بيده - [01:13:49](#)

ولا يمكن الوقوف من خلال هذه المصنفات المعاصرة. ولا نستبعد ان نكون كتبها كما هو باب اهل العلم. وذكر الحمدة ذكرها ثم ذكر الصلاة والسلام قلنا هنا افرد السلام وذكر الصلاة في نهاية المنظومة ولكنه لم يتشهد فقدنا احد العناصر الاربعة - [01:14:07](#) اما ثلاثة اتى بها اما تسمية النفس وتسمية المنظومة لم يذكرها جيد. واما براعة الاستهلال فيمكن ان نقول انه اتى بها في ضمن قوله يا سائلي عن الكلام المنتظم وقلنا براعة الاستهلال ان يأتي في مقدمته بكلمة او بعبارة تشير الى الفن الذي سيصنف فيه. هذا معنى براعة الاستهلاك - [01:14:24](#)

جيد فهنا عندما قال يا سائر يعني الكلام المنتظم حدا ونوعا هذا يفهم من ان هذا هذه المنظومة ستكون في تعريف الكلام وانواعه هذا يبحث فيه في علم النحو فكأنه ذكر براعة الاستهلال - [01:14:52](#) اما بعد واو نحوها من الكلام فلم يأت به الناظم رحمه الله تعالى وهذا لان المنظومة بسيطة لا هذا امر اخر هو البعد التي يراد بها هنا فصل الكلام. التي هي الانتقال من موضوع الى موضوع اخر. كان اما بعد فان كذا وكذا. هذا هو فصل الكلام. اما هنا - [01:15:07](#) في هذا السياق لا لا يظهر هو فقط بيان للقبلي وللبعدية في الحمدة مع الصلاة والسلام باب الكلام حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمر متبع ونوعه الذي عليه - [01:15:27](#)

يبني اسم وفعل ثم حرف معنى الا رحمه الله تعالى بتوفية السائل سؤاله بتعريف الكلام لانه مقال يا سائري عن الكلام المنتظم يعني يا سائري عن ماهية الكلام المنتظم هو يريد جوابا السائل. فقال له حد الكلام ما افاد المستمع نحوس عا زيد وعمر متبع - [01:15:48](#) ايها الاحبة هنا في البداية لابد ان يكون عندنا تصور كامل لمجموعة من المصطلحات. وهذه ربما تكلمنا عنها المدينة النبوية مسألة علاقة الالفاظ والمصطلحات مع بعضها البعض. هناك في رأس الهرم اللفظ - [01:16:13](#) في رأس الهرم لابد ان تضبط شيء اسمه اللفظ ما هو اللفظ؟ اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الاحرف الهجائية من الالف الى الياء ما هو اللفظ؟ كلمة اللفظ على ماذا تدل؟ على صوت مشتمل على بعض الاحرف الهجائية من الالف الى الياء. بعض هذه الاحرف كيف ما جمعتها - [01:16:29](#)

تم هذا لفظا. هذه الكلمة في رأس الهرم تضعها ثم هذا اللفظ ينقسم الى مستعمل يعني اي استعملته العرب ونقل عنها والى مهمل لم

تستعمله العرب ولم ينقل عنها اللفظ اذا كان مستعملا يسمى قولا - [01:16:50](#)

فانت لو قلت اللفظ ينقسم الى مستعمل والى مهمل المستعمل نضع بين قوسين ماذا يسمى؟ اللفظ المستعمل هو الذي يسمى القول فكل لفظ استعملته العرب يسمى قوله اما اذا كان مهملا مثلا الكلمات المهملة يقول مثلا مقلوب زيت - [01:17:08](#)

لو قلبنا كلمة زي قرأناها بالمقلوب ايش تكون؟ دايز هادي كلمة لم تنقل عن العرب هذه كلمة لم تنقل على فتكون مهملة لا عبرة لنا بها جيد اذا قلنا اللفظ ينقسم الى مستعمل والى مهمل. ثم اللفظ المستعمل بعد ذلك ينقسم الى مفرد - [01:17:27](#)

والى مركب الان هذا اللفظ المستعمل ينقسم الى مفرد والى مركب الان المفرد نضع بين قوسين نسميه الكلمة فالكلمة اذا في تعريفها اصعد سلميا لفظا او انزال لفظ مستعمل مفرد - [01:17:47](#)

هذا تعريف الكلمة جيد اذا المستعمل ينقسم الى مفرد والى مركب. اذا كان مفردا هذا اللفظ المستعمل فيسمى كلمة اذا كان مركبا اما ان يكون مركبا من كلمتين واما ان يكون مركبا من ثلاثة كلمات فصاعدا. من ثلاث كلمات فصاعدا. اما ان يكون مركبا من كلمتين. واما

ان يكون مركبا من ثلاث - [01:18:08](#)

كلمات فصاعدا ننهي هذه الجزئية في الكلام عن مسألة الكلام قلنا اذا عندنا اللفظ ينقسم الى مستعمل والى مهمل والمستعمل اما ان يكون مفردا واما ان يكون مركبا اذا كان مفردا هو الكلمة - [01:18:32](#)

تجد ونحن لا نريد ان نركز على المصطلحات مصطلح اللفظ لابد ان تدرك تعريفه مصطلح القول لابد ان تدرك تعريفه ثم مصطلح

الكلمة. هذه ثلاثة مصطلحات الى الان ثم قلنا المركب - [01:18:49](#)

ينقسم الى ما ركب من كلمتين وما ركب من من ثلاثة كلمات فصاعدا وما ركب من ثلاث كلمات فصاعدا. ما ركب من كلمتين ينقسم ايضا الى قسمين ان يحسن سكوت المتكلم عليه - [01:19:04](#)

ومن يحسن سكوت المتلفظ عليه بحيث لا ينتظر السامع شيئا منك انتهت وصلت له الفائدة كاملة هذا يسمى كلاما هذا هو الذي يسمى كلاما جيد او هذا احد الانواع التي تسمى كلاما اذا اردنا التدقيق في العبارة احد الانواع التي تسمى كلاما. اذا اما اذا كان من

كلمتين اما ان - [01:19:23](#)

احسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا ينتظر السامع شيء فهذا نسميه كلاما واما ان لا يحسن سكوت المتكلم عليه فهذا يسمى مركبا فهذا فقط نسميه مركبا لانه قد يكون مركبا اضافيا وقد يكون غير ذلك من الامور فهذا يبقى على انه مركب. ولكن لا نعطيه مصطلحا

خاصا - [01:19:48](#)

اما الذي ركب من ثلاثة او من ثلاث كلمات فصاعدا الذي ركب من ثلاث كلمات فصاعدا هذا دائما يسمى كلمة هذا دائما يسمى كلمة.

نضع بين قوسين اسمه كلم. كل لفظ مستعمل - [01:20:09](#)

مركب من ثلاث كلمات فصاعدا اسمه كلم. هذا ايضا مصطلح ينبغي ان تضبطه. هذا الكلم قسمين ينقسم الى قسمين كلم يحسن

السكوت عليه بحيث لا ينتظر السامع شيء فهذا يسمى ايضا كلاما - [01:20:26](#)

فهو يسمى كلما ويسمى كلاما وكلم لا يحسن السكوت عليه بحيث ما زال السامع ينتظر شيئا كما لو قلت ان جاء زيد ان جاء زيد هذه ثلاث كلمات. اذا هو مركب من ثلاث امور - [01:20:44](#)

ولكن ما زال السامع ينتظر منك ماذا سيحدث ان جاء زيد فهذا نسميه فقط كلمة ولا نسميه كلاما. اذا الكلام في شيئين ما ركب من كلمتين وحسن السكوت عليه وما ركب من ثلاث كلمات فصاعدا وحسن السكوت - [01:21:01](#)

عليه. اما الكلم فهو كل ما ركب من ثلاث كلمات فصاعدا. سواء حسن السكوت عليه او لم يحسن السكوت عليه. فجاء زيد مثلا هذا

كلام جيد لانه ركب من كلمتين وحسن السكوت عليه. بينما لو قلنا غلام زيد - [01:21:19](#)

غلام زيد مضاف ومضاف اليه ماله غلام زيد تقول هل جاء هل ذهب؟ فهذا فقط يسمى مركب اضافي مضاف ومضاف اليه ولكنه لا يسمى كلام ومن كلمتين ولكنه لا يحسن السكوت عليه. اذا عندنا لفظ اللفظ ينقسم الى مستعمل والى مهمل. المستعمل هو

الذي - [01:21:39](#)

سمينهاه قولاً فالقول اذن لاحظنا انه يأتي بعد اللفظ مباشرة كلامنا لفظ مفيد كاستقم مسوا وفعل ثم حرف الكلم واحد كلمة والقول عم

هكذا قال ابن مالك والقول عم ايعم جميع الصور - [01:21:59](#)

لان القول يشمل الكلمة الكلمة تسمى قولاً ويشمل الكلام ويشمل الكلم وكلها دائرة تحت القول. اذا المستعمل يسمى قولاً والمهمل يبقى

مهملاً. ثم المستعمل الى مركب وإلى مفرد. اذا كان مفرداً هو كلمة - [01:22:15](#)

مثل زيت مثل جاء بدون الضمير طبعاً مثل خيل فرس هذي كلها تسمى كلمة واذا كان مركباً فاما ان يكون مركباً من كلمتين واما ان

يكون مركباً من ثلاث كلمات فصاعداً. ما ركب من كلمتين ننظر هل يحسن السكوت عليه؟ فيسمى - [01:22:32](#)

كلام. لا يحسن السكوت عليه يبقى مركباً. ما ركب من ثلاث كلمات فصاعداً. دائماً يسمى كلمة جيد ان حسن السكوت عليه نسميه ايضاً

كلاماً مع تسميته كلمة لا اشكال. واذا لم يحسن السكوت عليه يسمى كلما فقط صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- [01:22:48](#)

نقف عند هذا الحد باذن الله ونكمل غداً بعون الله وتوفيقه. طبعاً ايها الاخوة الاصل معدل اليوم حتى ننهي الدورة ان يكون هناك

يعني في الشرح اربع وعشرون بيتاً هذا الاصل - [01:23:10](#)

حتى ننهي هذه المنظومة في خلال المدة المقررة لذلك كما قلنا سيكون الشرح ليس بالطويل ولا بالقصير. نفك البيت نعرف اهم

الاصطلاحات التي يذكرها النحويون ونعرف اهم المسائل التي وردت وذكرها الحريري رحمه الله تعالى وهذا يكفي باذن الله في هذه

المدة اذا التزمنا بالساعة السادسة - [01:23:26](#)